

البعثة تواصل انشطتها الفكرية

ناقش فيها فضلاء البعثة الموضوع من جوانب متعددة بعد طرح عدد من التساؤلات كان منها: الصمت بين السلب والإيجاب، الحكماء سيرة وموقف، الآثار السلبية للسكوت، الاستماع فن وذوق، الإمام علي عليه السلام ينقل العلم إلى الأجيال القادمة، معرفة قابليات المجتمع، ايجابيات التدبر والتأمل، ولا تدبر إلا بحسن الاستماع.

حيث كان في جملة التعليقات التعريف بمعنى الصمت، وما هو الفرق بين الصمت الفعلي والصمت العملي؟ وماذا يفعل الإنسان لكي يكون عنده حسن الإستماع؟ وارتباط الصمت بالعلم، وأن الصمت علم حين يتعلمه الإنسان يكون في طريقه الى التخطيط.

وفي ظهيرة نفس اليوم أم المصلين آية الله الشيخ عبدالكريم الحائري، وبعد الانتهاء من الصلاة ألقى سماحته كلمة على الوفد القادم من كينيا وتنزانيا بعنوان (موازين العظمة عند الله) مشيراً الى الحديث الشريف (مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمَلَ بِهِ، وَعَلَّمَ بِهِ، دُعِيَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيمًا) حيث تطرق الى أن اختلاف المجتمعات هي آية من آيات الله ودليل ربوبيته، وأن لكل أمر ميزانه المختلف سواء في الأشياء المادية او المعنوية، مؤكداً على أن الموازين الشرعية أكثر دقة من الموازين العرفية، لأن الميزان العرفي ربما يكون خاطئاً أحياناً كثيرة، وتطرق أيضاً إلى فضل العالم على الجاهل، مستشهداً بحديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، حيث يقول: (فضل العالم على الجاهل كفضلي على أدناكم).

وفي مساء نفس اليوم لبي فضلاء البعثة دعوة السادة الأشراف من أهالي المدينة المنورة، يتقدم وفد البعثة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ عبدالكريم الحائري يرافقه عدد من السادة والفضلاء، حيث ارتقى سماحة الحائري المنبر ليلقي كلمة بعنوان (الدعاء وحكمة الإجابة والرد)، مؤكداً على أهمية الاستمرار في الدعاء، متطرقاً إلى موانع الدعاء، وأسباب تأخر استجابة الدعاء، وفي نهاية المجلس ارتقى المنبر فضيلة الشيخ زهير الأسدي نايعياً مصاب الإمام الحسين عليه السلام، ملهباً قلوب الحضور الذين تفاعلوا معه بالبكاء.

